

الهاء والتاء :

كتابة التاء في العربية :

التاء في العربية على صورتين :

الأولى : التاء المربوطة :

حرف اختص بالدخول على الاسماء فقط فهو لا يدخل لا على الأفعال ، ولا على

الحروف .

خصائص (التاء) المربوطة :

• أن يكون الحرف الذي قبلها مفتوحاً .

• أنى يصح الوقوف عليها بهاء دون تغير المعنى ، وإذا وصلت بها بعدها ، تنطق تاءً

وأن الوقوف عليها لا يسوّغ عدم وضع النقاط عليها لكي لا تلتبس بالهاء .

المواضع التي تُكتب فيها (التاء) مربوطة :

- الاسم المفرد المؤنث إذا زاد على ثلاثة أحرف ، نحو : (شجرة ، ثمرة ، قبيلة ، معلمة ، امرأة) .
- الاسم الثلاثي المتحرك العين ، نحو : (شفة ، صلة ، عدّة ، هبة) .
- تُكتب (التاء) مربوطة في الصفة المؤنثة ، نحو : (طويلة ، قصيرة ، جميلة ، قبيحة ، كبيرة ، صغيرة) .
- في بعض أسماء الأشخاص غير الاعجمية التي لا تدل على مؤنث حقيقي ، نحو : (جودة ، حكمة ، حمزة ، شوكة ، طلحة ، عروة ، عنبرة) .
- في بعض الاسماء لتمييز الواحد من جنسه نحو : (ثمر ، ثمرة - شجر ، شجرة - بقر ، بقرة) .
- في بعض الجموع على وزن (فعول) ، نحو : (فحولة ، مؤنث فحول) .
- في بعض جموع التكسير التي لا ينتهي مفردا بتاء مبسوطة مثل : (دُعاة) مفردا داعٍ ، (حُمّاة) مفردا حامٍ ، (قضاة) مفردا قاضي .
- في بعض الاسماء للمبالغة نحو : (علامة ، فهامة ، نابغة ، داهية) .
- في آخر مصدر الفعل المضعف نحو : ربّي مصدره تربية ، زكّي مصدره تزكية ، سوّي مصدره تسوية ، روّي مصدره تروية .
- قد يعوض بالتاء المربوطة عن حرف محذوف نحو : (هبة) ، فاصلة (وهب) ، فالتاء عوض عن (الواو) المحذوفة وكذلك (عدة) .
- تُكتب التاء مربوطة في الظرف نحو : (ثمّة) بفتح (التاء) و (الميم) المشددة (عليوي ، 2013 م : 155 - 156) .

التاء المبسوطة والتاء (المفتوحة الطويلة) ، و (التاء القصيرة) :

اولاً : التاء في الفعل :

تكتب التاء الواردة في آخر الفعل مبسوطة دائماً ، وتكون إما تـ :ـ

أ- أصلية نحو : ثَبَّتْ ، يَثْبُتْ ، أُثْبِتُ .

ب- تاء تأنيث ساكنة نحو : عَلِمْتُ .

ت- ضمير رفع متحرك ، أو " تاء الفاعل " نحو : سَعَيْتُ ، سَعَيْتُ ، سَعَيْتُ .

ث- في اسمي الفعلين " هات ، هيهات " .

ثانياً : التاء في الحروف :

ترد في اربعة أحرف :

أ- ثم العاطفة : تُمَتَّ .

ب- رُبَّ : رُبَّتْ " حرف جر " .

ت- لا : لات متكونة من لا النافية ، وتاء التأنيث الساكنة وقد فتحت لالتقاء ساكنين

(لآت) نحو : " ولآت حين مناصي " .

ث- لعل : لعلت ، من النواسخ ، تنصب المبتدأ ، وترفع الخبر وهي نادرة الاستعمال .

(زرزير ، 1984م : 39-40) .

كيف نميز بين التاء المربوطة (ة) والهاء المربوطة (هـ) :

تعريفُ التاء المربوطة (ة) : (هي التي تُلفظُ (هاء) عند الوقفِ و(تاء) عند الوصل .

تعريفُ الهاء المربوطة (هـ) : (هي التي تلفظُ (هاء) وصلًا ووقفًا .

ملحوظة : العبرة في الكتابة هي مراعاة النطق حال الوصل .

مثال : " مكّة المكرّمة " (إذا وقفتَ على كلّ مفردةٍ ستنتطقها) هاءٌ ؛ ولكن في الكتابة العبرة بما

تنطقه حال الوصل ؛ فلا يصحُّ أن تكتبها : " مكّه المكرّمه " .

أهمية التّمييز بين (ة) و (هـ) وأثر ذلك في تغيير المعنى :

1. تغيير المعنى من حق إلى باطل.

مثال: لفظُ الجلالة " الله " ، كيف تُفرّق بين التاء المربوطة والهاء؟ يكتب بعضهم " عبد الله " : " عبد الله " ، وهذا خطأ فاحشٌ وعقيمٌ وسقيمٌ وبه يتحوّل المعنى إلى ضده تماماً، وإن كان كاتبه لا يقصده؛ ولكن لا بدّ من مُراعاة ما يرفع به عن نفسه الخلل ويتعلّمه.

تنبيه: لاحظ وجود مسافة بين " عبد " و " الله " .

2- انتقال الاسم إلى فعلٍ أو العكس.

يسهل تحديدها بإضافة تنوين آخر الكلمة ثم محاولة نطقها بالتّنين، سيّضح عندئذٍ إذا كان آخر الكلمة (ة) أو (ه).

مثال: "رُمّة" جمع "رام" وهي اسم، فإذا كُتبت بالهاء «رَمَاه» صارت فعلاً، وتحوّلت التاء المربوطة إلى ضمير غائب.

مثال " كتبه " فعل من " كَتَبَ " والضمير (ه) اسمٌ في محلّ نصبٍ مفعول به، فإذا كتبناها " كتبه " تحوّل الفعل إلى اسمٍ مفرد.

قاعدة يسيرة في التفريق بين التاء المربوطة (ة) والهاء المربوطة (ه):

إذا واجهتك كلمة تريد كتابتها وآخرها (ة) أو (ه) ، وتخيّرت كيف

تكتبها نون الكلمة أو صلها بما بعدها، فإن نطقتها (تاء) وتمّ معنى الكلمة فاكتبها (ة) ، وإن نطقتها (هاء) وتمّ معنى الكلمة فاكتبها (ه) .

مثال " مكتبة " تمّ المعنى فنكتبها " مكتبة " وليس " مكتبه " ، أو نقول، " مكتبةُ

الحرم " ، تلحظ أنك نطقتها (تاء) .

أما القواعد التّأصيليّة فهي أن تعرفَ مواضع التّاء المربوطة ومواضع الهاء المربوطة.

مواضع التّاء المربوطة :

1. الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط.

أمثلة : " نافذة - الطبيعة - الحياة - طيبة - المدينة - مكّة - القيامة " .

2. اسمُ العلم غير الأجنبي.

أمثلة : " عنتره - حارثة - أسامة - معاوية - ربيعة - عطية - عيضة " .

3. جموع التّكسير التي لا ينتهي مفردها بتاء مفتوحة.

أمثلة : " مشاة - رماة - كفره - قضاة - أدعية - أربطة - أوعية - أوسمة " .

فهذا مفردها لا ينتهي بتاء مفتوحة.

" ماشٍ - رامٍ - كافرٍ - قاضٍ - دعاءٍ - رباطٍ - وعاءٍ - وسامٍ " .

أمّا إذا انتهت بتاء مفتوحة فيكتب جمعها بتاء مفتوحة أيضًا.

أمثلة : " بنت / بنات - بيت / بيوت - ميت / أموات " .

4. الصّفات المؤنّثة تُنحتم بالتّاء المربوطة دائميًا.

أمثلة : " جميلة - رقيقة - طويلة - مبدعة - قصيرة - مبهجة - خلاّبة - متوكلة " .